

لمتابعتهم لزيد في مسائل الاجتهاد ، والمعلوم أنهم يسمون زيديّة ، وإن خالفوه فيها .

قلنا : والزيديّة قد صاروا فرقاً :-

الجارودية (١) ، والصالحية (٢) ، والبترية (٣) ، والعقبية (٤) والصباحية .

٨٤ ظ / فهذه الفرق الخمس هي الزيديّة ؛ ولسنا نقل أن من لم يكن مستبنداً إلى هذه الفرق الخمس ، فليس بزيدي ، فسادات أهل البيت وأئمة العترة ؛ لهم مذاهب غير هذه الفرق ، ومع ذلك فإنهم زيديّة ، وخيارهم .

وهكذا كل من كان من شيعتهم ، فحصل مما ذكرناه أن الأصل في اللقب ، وفي صدقه على من تسمى به ، أنه على من كان موافقاً لزيد ، في مسائل الديانة ، والأمور الإلهية ، فأما المسائل الاجتهادية ، فكل أمير نفسه ، ممن جاز منصب الاجتهاد والسيف فصار به .

(١) الجارودية فرقه من الزيديّة من الشيعة نسبت إلى أبي الجارود زياد بن أبي زياد . وأبو الجارود هو الذي سماه الإمام الباقر سرحوباً ، وفسره بأنه شيطان يسكن البحر . راجع الفرق بين الفرق ، ص ٣٠ ، ومقالات الإسلاميين ١/١٣٣ ، وتاج العروس ٢/٢١٨ .

(٢) نسبة للحسن بن صالح بن حي : انظر المقالات ١/١٣٦ .

(٣) نسبة لكثير النواء الملقب بالابتر : الصفحة نفسها .

(٤) أصحاب ابن اليمان ، وقيل لها : النعمية ، للمقالات ١/١٣٧ .